

# الأطار القيمي للأسرة

الدستور التربوي لسلوكيات الأبناء في الأسرة الوعية



دكتور سعد جبر



## الإطار القيمي للأسرة

### الدستور القيمي لسلوكيات الأبناء في الأسرة الوعائية

#### مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي جعل البيوت سكناً والأسر رحماً، والصلة والسلام على معلم البشرية وسيد الأنام، محمدٌ الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد...

فهذا كتابٌ نابع من قلب الواقع، وصرخةٌ تخرج من أعماق الأسرة المسلمة في زمن التحديات، نقدمه بين يديكم قرائي الأعزاء بعد رحلة فكرية وعملية استمرت سنوات، نحاول فيها الإجابة عن سؤال محوري: **كيف نبني أسرة مسلمة متزنة في زمن الانهيار القيمي؟ ما الدستور واللوائح التي تحتاجها داخل الأسرة لحمايتها من التفكك والانهيار؟**

لقد كتبت هذا الكتاب وأنا أرى العواصف الهوجاء تضرب كيان الأسرة من كل اتجاه، وألمس الحيرة في عيون الآباء والأمهات، والتمرد في نظرات الأبناء والبنات، والضياع في سلوكيات كانت يوماً من الثوابت الراسخة، وما بريءٌ نفسي وأسرتي فيما نحن إلا جزء من مجتمع أصحابه الوهن ودب إليه داء الأمم، وقد جاء هذا العمل محاولة جادة لرسم خارطة طريق قيمية تصل الماضي بالحاضر، وتربط الأصالة بالمعاصرة.

#### السياق الزمني والاجتماعي:

نعيش في عصرٍ أصبحت فيه الأسرة المسلمة في موقف الدفاع، بعد أن كانت في موقع القيادة والريادة. عصر طفت فيه الماديات على القيم، والصراعات على السكينة، والفردية على الجماعية، إنه زمن العولمة الثقافية التي لا تعترف بالخصوصيات، والإعلام الجديد الذي اخترق حصون البيوت، وأزمة القدوات التي أنهكت الكل.

#### ملخص المحتوى:

يسير هذا الكتاب في رحلة متكاملة من خمسة محطات رئيسية:

- **الباب الأول:** يُؤسس للإطار النظري لمفهوم القيم الأسرية في الميزان الإسلامي
- **الباب الثاني:** يقدم رسائل وجدانية من القلب إلى القلب، تخاطب عقول المراهقين ووجданهم
- **الباب الثالث:** يضع دستوراً عملياً لقيم الكبار مع ضوابط تطبيقية واضحة

• الباب الرابع: يقدم أدوات مواجهة التحديات العصرية بمنهجية واقعية

• الباب الخامس: يختتم بملحق عمليّة جاهزة للتطبيق المباشر

**المنهجية المتّعة:**

اعتمدت في هذا العمل على منهجية تحريرية واضحة تجمع بين:

• الاستنباط الشرعي من القرآن الكريم والسنّة النبوية

• التحليل الواقعي للتحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة

• التأصيل العلمي للقيم من تراثنا الإسلامي الغني

• التطبيق العملي من خلال نماذج قابلة للتنفيذ

• اللغة الوجدانية التي تخاطب العقل والقلب معًا

**الجهد والمقصد:**

لقد استغرقت كتابة هذا العمل سنوات من البحث والتفكير والممارسة، جمعت فيها بين قراءة التراث واستقراء الواقع، واستشارة المختصين والاستماع لشكاوى الآباء والأمهات. وكتبته بقلب الأب المشفق، وعقل المري الحكيم، وروح العالم المستنير.

لم أرد له أن يكون كتاباً نظرياً يقرأ ثم يوضع على الأرفف، بل أردته دليلاً عملياً يتحول إلى واقع في بيتنا، ومنهجاً تربوياً ينتقل من جيل إلى جيل، ومشروعًاً أسرياً يجمع الشمل ويصلح الأحوال.

أدعوك أيها القارئ الحبيب - أباً كنت أو أمًا، شاباً أو فتاة، مربياً أو متعلماً - إلى قراءة هذا الكتاب بقلب مفتوح وعقل متأمل. أدعوك إلى:

• قراءته مع أسرتك جلسة بعد جلسة

• مناقشة مضامينه مع أبنائك وبناتك

• تطبيق ما يمكنكم من نماذجه في الأسرة خطوة بخطوة

• نقله إلى غيرك لينتفع به، وذلك بنشره والدلالة عليه

إن هذا الكتاب رسالة حب من أسرة إلى أسر، وهدية عطاء من جيل إلى أجيال، وبصيرة نور في زمن الظلمات.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً لعباده، مقبولاً في الأرض والسماء. وأن يجعله خطوة في إعادة بناء الأسرة المسلمة، لتعود كما أرادها الله: {أَمَّةً وَسَطَا} تشهد على الناس، وتقود البشرية.

والحمد لله رب العالمين.

**دكتور سعد جبر**

**عميد كلية الإعلام بجامعة باطن**



## فهرس المحتويات

### الباب الأول: الأسرة في ميزان القيم

#### 1. معنى الإطار القيمي للأسرة

- ما المقصود بالإطار القيمي؟

#### 2. لماذا انهارت المعايير في زمننا؟

- ضعف المرجعية الدينية في الأسرة.
- تأثير الإعلام وثقافة الشهرة.
- غياب القدوة داخل البيت.
- تحول مفاهيم "الحرية" إلى تبرير للفوضى.
- "حين يغيب الضبط القيمي، يتحول البيت من حصن إلى ساحة صراع."

#### 3. دور الأسرة في مواجهة العولمة القيمية

- الأسرة المسلمة ليست مترددة للعالم، بل صانعة لهويتها.
- مهمتها تربية الوعي النقدي لدى الأبناء، ليكونوا قادرين على التمييز بين القيم الوافدة والمبادئ الأصيلة. قال تعالى: (وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ).

#### 4. القيم في القرآن الكريم كأساس لبناء البيت المسلم

- منهج القرآن في التربية القيمية

#### 5. الفرق بين "التربية" و"التحكم"

- التربية هي غرس القناعة، أما التحكم فهو فرض الطاعة.
- التربية تصنع ضميراً، والتحكم يصنع خوفاً.
- الأسرة الناجحة تربى أبناءها على الاختيار الحرّ في ظل القيم، لا على الطاعة العمى.

### الباب الثاني: رسائل من القلب إلى الأبناء والبنات

#### رسالة عن الحياة والاحترام

- الحياة لا يعني ضعف الشخصية، بل هو زينة الإيمان.

#### رسالة عن الصدق والأمانة

- "يا بني، كن صادقاً ولو على نفسك".
- كيف يصبح الشاب أميناً في زمن المظاهر؟
- قصة عبد الله بن عمر الذي باع غلاماً وذكر عيوبهأمانة لله.

#### رسالة عن الرحمة والبر

- **بَرُّ الْوَالِدِينَ لَيْسَ ضَعْفًا، بَلْ رُفْعَةً لِلإِنْسَانِ.**
  - **قُصْصٌ عَنْ بَرِّ الصَّحَابَةِ بَأَبَائِهِمْ، وَعَنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّغَارِ.**

## رسالة عن ضبط المشاعر والعلاقات

- الصدقة والحب في سن المراهقة بين الفطرة والضوابط.
  - كيف أكون نقيا دون أن أكون منغلقا؟
  - الاحترام الذاتي حدودي الأولى.

## رسالة عن الانتماء والهوية

- من أَنَا؟ وَمَنْ أَكُونُ فِي عَالَمٍ يَتَغَيَّرُ كُلَّ يَوْمٍ؟
  - قصص عن شباب حفظوا هويتهم في بلاد الغربة.

## رسالة عن الطموح والعمل والاجتهاد

- الطموح عبادة إذا ارتبط بالقيم.
  - كيف تصنع مستقبلك بالعلم والإتقان دون أن تفقد توازنك القيمي؟

### باب الثالث: القيم الأسرية الكبرى وضوابطها العملية

لكل قيمة:

- تعريفها ومصدرها من القرآن والسنة.
  - سلوكيات مقبولة ومرفوضة.
  - مؤشرات عملية داخل الأسرة.
  - النتائج المتوقعة عند الالتزام بها.
  - قصة واقعية أو قرآنية تدعم القيمة.

### القيم المقترحة:

الاحترام - الحياة - الرحمة - الصدق - الأمانة - العدل - المسؤولية - الشكر - التواضع - الإيثار.

الباب الرابع: البيت المسلم في زمن التحولات

- كيف نحمي أبناءنا من انهيار المعايير؟
  - الإعلام وموقع التواصل وتأثيرها على القيم.
  - القدوة الأسرية: الأب والأم كرسائل حية.
  - بناء "نظام قيمي" داخل البيت:
  - بند القيم العائلية (وثيقة مكتوبة داخل البيت).
  - لوحة القيم الأسرية (قيم الأسبوع أو الشهر).
  - جلسة الميثاق العائلي (نقاش مفتوح حول القيم والسلوك).
  - هكذا يتتحول البيت من مكان سكن إلى مدرسة قيمية دافئة.

## الباب الخامس: ملحق عملية

- نموذج "ميثاق الأسرة القيمي" الجاهز للطباعة.
- تدريبات وجلسات نقاش أسرية.
- بطاقات "قيمتك في دقيقة".
- قصص قصيرة للتأمل الأسري.
- "نصيحة اليوم" من القرآن أو السنة.



## الباب الأول

### الأسرة في ميزان القيم

#### أولاً: معنى الإطار القيمي للأسرة

أبنائي وبناتي الأعزاء،

كثيراً ما نتحدث عن "القيم" .. لكن هل ندرك حقاً معناها في حياتنا اليومية؟

الإطار القيمي ليس مجرد قائمة قواعد نعلقها على جدار البيت، إنه النفس الذي تتنفسه الأسرة، والروح التي تسرى في تفاصيل بيتنا. هو ذلك الصوت الداخلي الذي يهمس في أذن الابن: "هذا لا يليق بك"، وتلك النظرة الحانية من الأم التي تقول للبنـت: "أنت أعلى من هذا السلوك".

هل تصوروا معي هذا المشهد: الأب يعود من العمل متعباً، فيجد ابنـه يقدم له كأس ماء بيد مرتعشة من الفرحة.. هذه قيمة البر. الأم تسمع ابنتها تعترض عن خطأ ارتكبـته دون تردد.. هذه قيمة الصدق. الأسرة تجتمع على مائدة طعام واحدة، يتحدث الجميع ويستمع الجميع.. هذه قيمة الاحترام.

الإطار القيمي هو بوصـلة الخير التي ترشـدنا عندما تختلط علينا الأمور. هو الذي يجعل الشـاب يغض بصرـه ليس خوفـاً من أحد، ولكن لأنـه يعلم أنـ هذه كرامـته. هو الذي يجعل الفتـاة تتحـجب ليس تقـيـداً، ولكن لأنـها تدرك أنـ هذا عـزـتها.

قال تعالى "بِيَأْنَهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّاً نَفْسَكُمْ وَأَهْلِيَّكُمْ نَارًا" [التحريم: 6]. إنه ذلك السـور الواقي الذي نبنيـه حول أنفسـنا وأهـلـينا.

#### ثانياً: لماذا انهارت المعايير في زمننا؟

أحبـتي في الله،

لـمـا يـشـعـرـ كـثـيرـ من الآـبـاءـ وـالأـمـهـاتـ الـيـوـمـ أـنـهـمـ يـفـقـدـونـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ تـرـبـيـةـ أـبـنـائـهـمـ؟ـ لـمـاـ أـصـبـحـ الـبـيـتـ أـحـيـاـنـاـ كـسـفـيـنـةـ فـيـ مـحـيـطـ هـائـجـ؟ـ

##### السبب الأول: ضعف المرجعية الدينية

عـنـدـمـاـ نـغـفـلـ عـنـ "ـمـاـ حـلـالـ اللـهـ وـمـاـ حـرـامـهـ"ـ وـنـسـبـدـلـهـ بـ"ـهـذـاـ عـصـرـيـ"ـ وـ"ـهـذـاـ مـتـعـارـفـ عـلـيـهـ"ـ،ـ فـإـنـاـ نـفـقـدـ بـوـصـلـةـ الثـوابـ.ـ الـدـيـنـ لـيـسـ طـقـوـسـاـ فـقـطـ،ـ إـنـهـ مـنـهـجـ حـيـةـ.

##### السبب الثاني: طوفان الإعلام وثقافة الشهرة

أـصـبـحـ "ـنـجـمـ"ـ هـوـ قـدـوـةـ الشـبـابـ،ـ وـ"ـمـؤـثـرـ"ـ هـوـ مـرـجـعـيـتـهـمـ..ـ بـيـنـمـاـ جـلـسـاتـ الأـجـادـادـ وـحـكـاـيـاتـ الصـحـابـةـ أـصـبـحـتـ فـيـ زـاوـيـةـ النـسـيـانـ.



السبب الثالث: غياب القدوة الحية في البيت  
كيف نطلب من الأبناء الصدق ونحن نكذب في الهاتف أمامهم؟ كيف نأمرهم بالصلة ونحن نتکاسل عنها؟

السبب الرابع: تحول مفهوم الحرية إلى فوضى  
"دعني أتجرب" .. "هذه حرية الشخصية" .. أصبحت شعارات تبرر الخروج على كل القيم. نسينا أن الحرية  
الحقيقية هي تحرر من هوى النفس، لا انقياد لها.

نصيحة اليوم: "حين يغيب الضبط القيمي، يتحول البيت من حضنِ دافٍ إلى ساحة صراع، ومن مأوى آمن  
إلى مكان يشبه المحطة.. كلُّ مسافر على طريق"!

### ثالثاً: دور الأسرة في مواجهة العولمة القيمية

أيها الآباء والأمهات، أيها الأبناء والبنات،  
لستنا ضحايا لعالم متغير، بل يمكننا أن نكون فاعلين فيه. الأسرة المسلمة ليست متلقية سلبية، بل هي حصن  
المقاومة ومنارة الهدى.

كيف نواجه؟

- **ببناء الوعي النقدي**: علموا أبناءكم ليس ماذا يفكرون، بل **كيف يفكرون**. علموهم تمييز الغث من  
السمين في كل ما يعرض عليهم.
- **بتعزيز الثقة بالهوية**: أنتم لستم أقل من غيركم لأنكم تتحجب بناكم، أو لأن أولادكم يصلون في جماعة..  
هذه خصوصيتنا التي نعتز بها.
- **بالحكمة في التعامل**: لا نغلق الأبواب كلها، ولا نفتحها كلها.. نأخذ المفيد وندع الضار.

قال تعالى: **بَوْلَتَكُنْ مَنْكُمْ أَمْمَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ** "[آل عمران: 104]. إنها رسالتنا في الحياة.

### رابعاً: القيم في القرآن الكريم كأساس لبناء البيت المسلم

لو تأملنا القرآن الكريم، لوجدناه أعظم منهج تربوي عرفته البشرية. إنه لا يفصل بين العقيدة والسلوك، ولا بين  
العبادة والمعاملة.

انظروا إلى وصايا لقمان لابنه:  
"إِيَّا يُبَيِّنَ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ" - "قاعدة الإيمان  
"وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ" - "قيمة الدعوة  
"وَاضْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصْبَاتَكَ" - "خلق الصبر  
"وَلَا تُنْصَعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ" - "أدب التواضع  
"وَأَفْصِدْ فِي مَشْيِكَ" - "روعة الاعتدال

هذا هو النموذج المتكامل.. أسرة تبني على الحكمة لا على العاطفة وحدها، وعلى المنهج لا على العشوائية.

### خامساً: الفرق بين "التربية" و"التحكم"

#### ➊ موقف للتأمل:

أم تأمر ابنتها بارتداء الحجاب بقسوة وتهديده.. فترديه وهي كارهة له، فتخلعه عند أول فرصة. وأم أخرى تجلس مع ابنتها، تحكي لها عن قيمة المرأة في الإسلام، وعن حكمة الحجاب.. فترديه البنت وهي تشعر بأنه تاج كرامتها.

#### الفرق شاسع:

• التربية تبني قناعة.. التحكم يفرض طاعة

• التربية تصنع ضميراً حياً.. التحكم يصنع خوفاً مؤقتاً

• التربية تمنح الثقة.. التحكم يقتل الإرادة

الأسرة الناجحة هي التي تربى أبناءها على الاختيار الحر في ظل القيم، لا على الطاعة العمياء. هي التي تجعل الابن يختار الصلاة لأنه يحبها، لا لأنه يخاف العقاب.

#### ❷ قيمتك في دقيقة:

"لا تكن قيّماً على أخطاء أبنائك، بل كن دليلاً لهم إلى الصواب. الفرق بينهما أن الأول يضعهم في موضع المتهم، والثاني يضعك في موضع القدوة".



## الباب الثاني

### رسائل من القلب إلى الأبناء والبنات

#### رسالة عن الحياة والاحترام

بني الحبيب، بنبيي الغالية،

أكتب إليكم اليوم عن زينة لا ترتديها الأجساد، بل تلبسها القلوب.. إنه الحياة. ذلك الخلق الكريم الذي يجعل الشاب وقوراً، والفتاة مصونة، والبيت كله نوراً.

الحياة ليس ضعفاً كما يصوره البعض، بل هو قوة داخلية تمنعك من كل ما لا يليق بك. هو ذلك الاحتشام في القول والفعل، ذلك الأدب في التعامل، ذلك الوقار في المواقف.

ضوابط الحياة في الإسلام:

- الحياة لا يمنعك من طلب العلم، بل يدفعك للتعلم بأدب
- الحياة لا يمنعك من قول الحق، بل يعلمك قوله باحترام
- الحياة لا يمنعك من العمل، بل يرشدك للعمل بإتقان

مواقف من السيرة:

تذكر يا بني كيف كان ابن عباس - وهو فتى صغير - يلازم كبار الصحابة بأدب جم، ففتح الله عليه بالعلم. وتذكر يا بنبي كيف كانت فاطمة الزهراء رضي الله عنها، قدوة في الحياة والوقار، حتى كان النبي ﷺ يقوم لها عند حضورها

سلوكيات مقبولة:

- خفض الصوت في الحوار
- احترام الكبير والاعطف على الصغير
- الالتزام باللباس المحتشم للبنين والبنات
- استئذان قبل الدخول على الآخرين

سلوكيات مرفوضة:

- رفع الصوت في وجه الوالدين
- السخرية من الآخرين
- التبرج والتكتشف
- التدخل في خصوصيات الغير

قال رسول الله ﷺ: "الحياة لا يأتي إلا بخير". فاحرصوا على هذا الخير، يكون لكم وقاراً، وكرامة.

## رسالة عن الصدق والأمانة

يا بُنِيَّ، يا نور عيني،

أقول لك كما قال لقمان لابنه "بِيَا بُنَيَّ... وَأَمْرَرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ".

الصدق والأمانة ليسا مجرد كلمات نرددها، بل هما سجل حياة نعيشها كل يوم. الصدق في القول، والأمانة في العمل، والوفاء بالعهد.

كيف تكون صادقاً في زمن المظاهر؟



• كن صادقاً مع الله في عبادتك

• كن صادقاً مع نفسك في نويايتك

• كن صادقاً مع الناس في معاملاتك

• كن صادقاً في دراستك وعملك

سلوكيات مقبولة:

• الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه

• الوفاء بالوعود والعقود

• رد الأمانات إلى أهلها

• قول الحق ولو على نفسك

سلوكيات مرفوضة:

• الكذب لتحقيق مصلحة

• الغش في الامتحانات

• خيانة الأمانة

• النميمة والغيبة

قال رسول الله ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ، وَإِنَّ الْبَرِّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ". "فَاجْعَلُوا الصَّدْقَ مِنْهُجَ حَيَاةِ، تَذَوَّقُوا حَلَوْتِهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ".

## رسالة عن الرحمة والبر

أحبابي، فلذات أكبادنا

الرحمة ليست ضعفاً، والبر ليس ذلاً. بل هما قوة المؤمن، وعزة الإنسان. البر بالوالدين، والرحمة بالصغار، والاعطف على الضعفاء.

**مواقف نبوية:**

كان رسول الله ﷺ يقبل الأطفال ويداعبهم، ويحنو على الصغار. وكان إذا رأى بكاء طفل في الصلاة يخففها رحمة بأمه. هذه هي الرحمة الحقيقة.

**بر الوالدين ليس مجرد طاعة:**

- هو شكر لمن تحملوا الآلام من أجلك
- هو تقدير لمن سهروا لراحتك
- هو اعتراف بجميل من صحيحاً من أجلك

**قصص عن البر:**

كان علي بن الحسين يحمل الطعام سراً إلى فقراء المدينة، فلما ماتوا وعرفوا من كان يفعل ذلك، بكوا وقالوا: "الآن انقطع عننا الطعام الليلي".

**سلوكيات مقبولة:**

- طاعة الوالدين في غير معصية
- خدمتهما والتحفيف عنهما
- الدعاء لهما في الحياة وبعد الممات
- الرحمة بالإخوة والأخوات

**سلوكيات مرفوضة:**

- رفع الصوت عليهمما
- التأفف من طلباتهما
- إهمالهما في الكبر
- التقصير في حقهما

قال تعالى: "وَأَحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الْدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَنِي صَغِيرًا". فليكن هذا ديدنكم.

## رسالة عن ضبط المشاعر والعلاقات

أيها الفتى النبيل ، يا فتاتي الكريمة ،  
في سنكم هذا، تثور المشاعر، وتختلط الأحساس، وتتوق النفوس للصداقة والحب. هذا ليس عيباً، بل هو فطرة الله التي فطر الناس عليها. لكن الحكمة هي أن تضبط هذه المشاعر، لأن تكتبها.

### كيف تكون نقياً دون انغلاق؟

- كن صديقاً للجميع، ولكن اختر أصدقاءك بعناية
- احفظ مشاعرك لما بعد الزواج، فهي أغلى ما تملك
- احترم ذاتك، يحترمك الآخرون
- اجعل علاقاتك كلها في إطار الشرع

### الاحترام الذاتي هو حدودك الأولى:

- احترم جسdek، فهوأمانة من الله
- احترم مشاعرك، فلا تباعرها على كل من هب ودب ودرج
- احترم عقلك، فلا تستهين به في علاقات غير واضحة

### سلوكيات مقبولة:

- الصداقة الطيبة التي تعين على الخير
- الحوار الهدف مع الجنس الآخر في حدود الأدب
- حفظ الأسرار والخصوصيات
- التعاون في أعمال الخير والبر

### سلوكيات مرفوضة:

- العلاقات السرية
- الخلوة المحرمة
- إضاعة الوقت في علاقات غير مفيدة
- التعلق العاطفي غير المتن

قال تعالى "بُل لِّمُؤْمِنِينَ يُعْصِمُوا مِنْ أَنْبَارِهِمْ وَيُحْفَظُوا فُرُوجُهُمْ ذَلِكَ أَرْزَكِ لَهُمْ ". فالطهارة والزكاة طريق سعادتكم.

## رسالة عن الانتماء والهوية

بني، بنبي،

في عالم يريد أن يمحو هويتنا، ويذيب شخصيتنا، من أنتم؟

أنتم أبناء الإسلام، حملة رسالة السماء إلى الأرض. أنتم ورثة الأنبياء، وخير أمة أخرجت للناس. هذه ليست كلمات للتغفي، بل هي حقيقة يجب أن تعيشوها.

قصص عن شباب حفظوا هويتهم:

شاب سافر للدراسة في بلاد الغرب، فكان يصلّي في الجامعة، ويصوم رمضان، ويحافظ على هويته، فاحترمه الجميع. لأنه كان يعرف من هو، عرف أين مكانه.

كيف تحافظ على هويتك؟

- تعرف على دينك، تقرأ سيرة نبيك
- احرص على اللغة العربية، فهي لسان هويتك
- اهتم بتاريخ أمتك، تعرف على عظمائك
- كن فخوراً بانتمائك، معتزاً بدينك

سلوكيات مقبولة:

- المحافظة على الصلاة في أوقاتها
- القراءة في تراثنا الإسلامي
- الالتزام بالأخلاق الإسلامية
- التفاعل الإيجابي مع قضايا الأمة

سلوكيات مرفوضة:

- الخجل من الانتماء للإسلام
- التقليل الأعمى للغرب
- الاستهانة بالتراث الإسلامي
- الانعزal عن هموم الأمة

قال تعالى "بِوَكَارِلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَّةً وَسَطَّلْنَاكُمْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَتَبَيَّنَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً". فكونوا كما أرادكم الله.

## رسالة عن الطموح والعمل والاجتهاد

أيها الأمل الواعد،

الطموح ليس مجرد أحلام ننسجها في الخيال، بل هو همة عالية تدفعك للعمل والاجتهاد. والنجاح ليس مجرد شهادات تحصل عليها، بل هو إتقان وعطاء.

الطموح عبادة:

- عندما تطلب العلم، تتعرف على خلق الله ، وعندما تتقن العمل، تؤدي الأمانة ، وعندما تبتكر، تسخر الطبيعة لخدمة الإنسان

كيف تبني مستقبلك دون أن تفقد توازنك القيمي؟

- اجعل نيتك خالصة لله
- ابدأ بالأهم فالهمهم
- توكل على الله مع الأخذ بالأسباب
- لا تنس حق الله في غمرة نجاحك

سلوكيات مقبولة:

- الجد والاجتهاد في الدراسة
- الإتقان في العمل
- التوازن بين الحقوق والواجبات
- الشكر لله على النعم

سلوكيات مرفوضة:

- الكسل والتقاعس
- الغش في العمل والدراسة
- الانشغال بالدنيا عن الآخرة
- الغرور والاستعلاء عند النجاح

قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلْتُمْ أَحَدَكُمْ عَمَلاً أَنْ يَتَقَبَّلَهُ". فليكن الإتقان شعاركم، والتفوق هدفكما، مع تمسك بقييمكم.

بهذه الرسائل نكون قد وضعنا اللبنة الأولى في بناء شخصيتكم القيمة. وفي الباب القادم، سنتناول القيم الأسرية الكبرى وضوابطها العملية، إن شاء الله. ونسأل الله أن يهدينا وإياكم إلى صراط مستقيم.

## الباب الثالث

### القيم الأسرية الكبرى وضوابطها العملية

#### ◆ القيمة: الاحترام

التعريف: الاعتراف بكرامة الإنسان وحقوقه، وتقدير المشاعر والحدود الشخصية.

المصدر:

- قال تعالى "بَوَلَقْدَ كَرَمْنَا تَبَنِي آدَمَ" (الإسراء: 70)
- وقال ﷺ "لَيْسَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ كُمَّنْ أَنْ لَمْ يَرْحُمْ صَغِيرَنَا، وُتَبَرَّأْ كَبِيرَنَا" حديث صحيح رواه أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس . صحيح الجامع

سلوكيات مقبولة:

- السلام عند الدخول والخروج
- الإنصات لأي متحدث وعدم مقاطعته
- التحدث بأدب ووضوح مع الجميع
- عدم رفع الصوت في المنزل مهما كانت الظروف

سلوكيات مرفوضة:

- مقاطعة المتحدث / سخرية والاستهزاء / رفع الصوت في وجه الوالدين / إزعاج الآخرين في راحتهم

مؤشرات الالتزام:

- جو من الهدوء والطمأنينة في البيت
- شعور كل فرد بالتقدير والقيمة
- احترام الخصوصيات الشخصية

النتائج المتوقعة:

- تماسك الأسرة وترابطها
- بناء شخصيات واثقة ومحترمة
- نقل ثقافة الاحترام للأجيال القادمة

## القيمة: الحياة

التعريف: خلق يمنع من القبائح، ويدعو إلى الفضائل، وهو زينة الإيمان.

المصدر:

- قال ﷺ: "الحياة لا يأتي إلا بخير"
- وقال: "إن لكل دين خلقاً، وخلق الإسلام الحياة"

سلوكيات مقبولة:

- عدم الدخول على أحد في غرفته إلا بعد الطرق والاستئذان
- الاحتشام في الملبس والمظهر داخل البيت وخارجه
- خفض الصوت خاصة في الأوقات الخاصة
- الحفاظ على خصوصية الآخرين

سلوكيات مرفوضة:

- التجسس على خصوصيات الآخرين
- التعرى والتكتشف في المنزل
- التحدث في الأمور الخاصة أمام الآخرين
- السخرية من عيوب الآخرين

مؤشرات الالتزام:

- شعور الجميع بالأمان والراحة في البيت
- احترام الحدود الشخصية لكل فرد
- جو من الود واللطف في التعامل

النتائج المتوقعة:

- حفظ الأسرار العائلية
- بناء شخصيات محترمة ومؤدية
- انتشار الثقة المتبادلة بين أفراد الأسرة

موقف وعبرة:

رحم الله امرأة فقدت طفلها فوقفت على قوم تسأله عن طفلها، فقال أحدهم: تسأل عن ولدتها وهي تغطي وجهها، فسمعته فقالت: (لأن أرزاً في ولدي خيرٌ من أن أرزاً في حيائي أيها الرجل).



## القيمة: الرحمة ◆

التعريف: الرقة والعطف والشفقة، وهي أساس التعامل الأسري.

المصدر:

- قال تعالى: " وَرَحْمَةً تِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ " (الأعراف: 156)
- وقال ﷺ: " الرَّحْمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ "

سلوكيات مقبولة:

- بر الوالدين وطاعتهم - وهو أمر مقدس
- العطف على الصغار والضعفاء
- مساعدة من يحتاج المساعدة في الأسرة
- التعامل بلين ورفق في المواقف الصعبة

سلوكيات مرفوضة:

- الضرب أو اللعن أو السب
- القسوة في المعاملة
- إهمال حاجات كبار السن في الأسرة
- التجاهل والعقاب القاسي

مؤشرات الالتزام:

- جو من الدفء العاطفي في الأسرة
- تقارب القلوب والمشاعر
- سرعة الاستجابة لاحتياجات الآخرين

النتائج المتوقعة:

- تماسك الأسرة في الأزمات
- تنمية المشاعر الإيجابية
- بناء شخصيات عطوفة ورحيمة

قصة نبوية:

مع اشتغال النبي . صلى الله عليه وسلم . بأمور الجهاد والدعوة والعبادة وأمور الناس إلا أنه كان يلطف أطفال الصحابة، ويدخل السرور عليهم، ويسأل الطفل عن طائره .. وهو مَنْ هو. صلى الله عليه وسلم . في علو منزلته

وعظم مسؤولياته..  
عن أنس . رضي الله عنه . قال : ( كان لي أخ يقال له أبو عمير ، كان إذا جاءنا رسول الله . صلى الله عليه وسلم . قال : يا أبا عمير ، ما فعل التغيير ( طائر صغير ) ... رواه البخاري

## ◆ القيمة: المسؤولية

التعريف: تحمل تبعات الأفعال، والقيام بالواجبات على أكمل وجه.

المصدر:

- قال تعالى "بِوَأْمَرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا" ( طه: 132 )
- وقال ﷺ: "بِكُمْ رَاعٍ وَكُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ رِعْيَتِهِ"

سلوكيات مقبولة:

- غرفتك مسؤوليتك: نظافة - ترتيب - تهوية
- الجميع يتحمل مسؤولية المحافظة على المنزل
- أغلق ما فتحت، وارفع ما أسقطت
- كل فرد يخدم نفسه ولا يأمر الآخرين إلا الوالدين

سلوكيات مرفوضة:

- إلقاء المسؤولية على الآخرين
- إهمال الواجبات المنزلية
- الاعتماد الكلي على الخدم في الأفعال
- التهاون في المحافظة على الممتلكات

مؤشرات الالتزام:

- نظافة وترتيب المنزل دون تدمير
- قيام كل فرد بواجباته بدافع ذاتي
- التعاون في الأفعال المنزلية

النتائج المتوقعة:

- تنمية روح المسؤولية منذ الصغر
- استقلالية الأبناء وقدرتهم على الاعتماد على النفس
- الحفاظ على ممتلكات الأسرة



### قصة واقعية:

كان جارنا أبو ياسر يملك خبرة في توزيع أفراد الأسرة على المسؤوليات التي تحتاجها الأسرة فاللاب في العمل والسوق، والأم في المطبخ، والأبناء في الترتيب والتنظيف، فكانت تسود الأسرة روح التعاون وكان البيت مثالاً للنظام والحيوية.

## ◆ القيمة: الانضباط

التعريف: النظام والالتزام بالوقت والضوابط، وهو أساس النجاح.

المصدر:

- قال تعالى "بِنَ الصَّلَاةِ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّؤْفُوتًا" [النساء: 103]
- وقال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ إِذَا عَمِلْتُمْ كُمْ عَمَلًا أَنْ يَقُولَنَّهُ"

سلوكيات مقبولة:

- الصلة في أوقاتها
- عدم السهر بعد صلاة العشاء لغير حاجة
- اجتماع الأسرة على مائدة الطعام في الوقت المحدد
- برامج التواصل الاجتماعي ساعة واحدة يومياً

سلوكيات مرفوضة:

- التأخر عن المواعيد الأسرية
- إضاعة الوقت في اللهو
- السهر الطويل بدون فائدة
- الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية

مؤشرات الالتزام:

- الانتظام في المواعيد والجدوال
- تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات
- الاستفادة من الوقت بشكل أمثل

النتائج المتوقعة:

- تحقيق النجاح في الدراسة والعمل
- الاستفادة من الوقت في الأمور النافعة

- بناء شخصيات منظمة ومنتجة

**قصة قرآنية:**

قصة أصحاب السبت، الذين انضبتو بشرع الله ثم انحرفوا، فكانت عاقبتهم الخزي في الدنيا والآخرة.

## ◆ القيمة: الصحة والنظافة

التعريف: العناية بالجسم والبيئة، وهي جزء من الإيمان.

المصدر:

- قال ﷺ: "النظافة من الإيمان"
- وقال: "إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَاتِ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظِيفَاتِ"



**سلوكيات مقبولة:**

- الاهتمام بالصحة والنظافة والرياضة
- نظافة الجسم والثياب
- تقليم الأظفار وتنظيف الأسنان
- تهوية الغرف وتنظيفها بانتظام

**سلوكيات مرفوضة:**

- إهمال النظافة الشخصية
- ترك الغرف غير مرتبة
- تناول الطعام في غير الأماكن المخصصة
- إهمال الرياضة والحركة

**مؤشرات الالتزام:**

بيئة صحية خالية من الأمراض	أفراد أصحاب نشيطون	منزل نظيف مرتب
<b>النتائج المتوقعة:</b>		

شعور بالراحة النفسية	نشاط وحيوية في الأداء	وقاية من الأمراض
<b>حديث شريف:</b>		

عن أبي هريرة رضي الله عنه: ((إِذَا اسْتِيقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نُومِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ))؛ متفق عليه، وهذا لفظ مسلم.

## ◆ القيمة: التواصلي الفعال

التعريف: التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة بأساليب بناء.

المصدر:

• قال تعالى "وَقُلْ لِعَبَادِي يَقُولُوا إِلَّا هُوَ أَحْسَنُ" (الإسراء: 53)

• وقال ﷺ: "الكلمة الطيبة صدقة"

سلوكيات مقبولة:

- التعبير عن الرأي بكل أدب ووضوح
- استخدام "من فضلك" و"شكراً" - كلمتان ضروريتان
- الإنصات الجيد وعدم المقاطعة
- الحوار الهدئ في حل المشكلات

سلوكيات مرفوضة:

التجاهل وعدم الاتكارات	المقاطعة أثناء الحديث	استخدام الألفاظ الجارحة	الصراخ والعصبية
------------------------	-----------------------	-------------------------	-----------------

مؤشرات الالتزام:

- حل المشكلات بالحوار لا بالصراع
- شعور الجميع بحرية التعبير
- تقبل الآراء المختلفة

النتائج المتوقعة:

- تقوية الروابط الأسرية
- بناء شخصيات متوازنة قادرة على التعبير
- مناخ أسري صحي خال من التوتر

قصة واقعية:

اقتصر الدكتور "علي" مع أسرته جلسة حوارية حين وجد أن أسرته تعاني من مشاكل التواصلي، وهذه الجلسة كانت أسبوعية يناقشون فيها مشاكلهم بحرية وأدب، وكان نعم الاقتراح حيث تحسنت علاقاتهم واقتربوا من بعضهم وحلوا مشاكل كثيرة كانت عالقة.

## ◆ القيمة: الأولوية الأسرية

التعريف: تقديم شؤون الأسرة وحاجاتها على أي شيء آخر.

المصدر:

• قال تعالى "بِأَيْمَانِهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّاً نُفَسَّدُهُمْ وَأَهْلِيَّكُمْ نَارًا" [التحريم: 6]

• وقال ﷺ: "خيركم لأهله"

سلوكيات مقبولة:

- الأسرة مقدمة على ما سواها
- حاجات الأسرة قبل أي شيء
- تخصيص وقت للجلوس مع الأسرة
- المشاركة في المناسبات العائلية

سلوكيات مرفوضة:

- إهمال الأسرة لصاحب الأصدقاء
- التأخر خارج البيت بدون سبب
- الانشغال بالهاتف عن الأسرة
- تفضيل المصالح الشخصية على المصالح الأسرية

مؤشرات الالتزام:

- حضور فعال لجميع أفراد الأسرة
- مشاركة في الأفراح والآحزان
- دعم متبادل في الأوقات الصعبة

النتائج المتوقعة:

- تماسك الأسرة وترابطها
- شعور الجميع بالانتماء والأمان
- بناء ذكريات جميلة مشتركة

من قيم النبوة داخل الأسرة :

عن عائشة أنها سئلت: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ قالت: كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم. أخرجه البخاري وأحمد

بهذه القيم العملية نكون قد وضعنا أساساً معقولاً لدستور الأسرة المسلمة الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين القيم والتطبيق. وفي الباب القادم سنتناول كيفية حماية هذه القيم في زمن التحولات. ونسائل الله أن يوفقنا جميعاً لبناء بيوت تسودها المحبة والرحمة والاحترام.

## الباب الرابع

### البيت المسلم في زمن التحولات

#### أولاً: كيف نحمي أبناءنا من انهيار المعايير؟

أيها الآباء والأمهات، أيها الأبناء والبنات،  
نعيش في زمنٍ أصبحت فيه المعايير مختلطة، والقيم متضاربة، وكثير من الثوابت أصبحت متغيرة في أعين الناس.  
كيف نحافظ على هويتنا وقيمتنا في هذا الزمن الصعب؟

##### تحليل الواقع:

لقد غزت بيئتنا ثقافات لم نستعد لمواجهتها، وأصبح الأبناء يعيشون في عالمين: عالم البيت بمبادئه الثابتة،  
وعالم الإنترنت بقيمته المتغيرة. هذه الازدواجية تخلق صراعاً داخلياً عند الشباب.

##### منهج المواجهة:

- **بناء المناعة الداخلية:** كالطبيب الذي يعطي اللقاح، لا بد أن نعزز مناعة أبناءنا الفكرية والنفسية.
- **الدرج في المسؤوليات:** كالبنات الذي ينمو شيئاً فشيئاً، نعطي الأبناء مسؤوليات تتناسب مع أعمارهم.
- **الحوار لا الأمر:** التحول من ثقافة الأوامر إلى ثقافة الحوار المقنع.

##### قصة واقعية:

أسرة لاحظت أن ابنهم المراهق بدأ يتأثر بأفكار متطرفة عبر الإنترنت، فلم يمنعوه، بل جلسوا معه يناقشون  
ويحاورون، ويقدمون له الأدلة من القرآن والسنة، حتى عاد إلى الاعتدال.

##### الاستدلال الشرعي:

قال تعالى "بِيَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّاً أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيَّكُمْ نَارًا". الوقاية هنا ليست بالمنع فقط، بل بال التربية والتأهيل.

#### ثانياً: الإعلام وموقع التواصل وتأثيرها على القيم

أحبائي،  
أصبح الإعلام وموقع التواصل المنافس الأقوى للأسرة في التربية، بل ربما أصبح المريض الخفي الذي لا نراه ولكننا  
نرى آثاره.

##### تحليل التأثير:

- وسائل التواصل تعمل على كسر الحواجز بين الخاص والعام
- تقدم نماذج مشوهة عن النجاح والسعادة

- تخلق أوهاماً عن الحياة الواقعية

- تبث قيم الاستهلاك والمادية

**استراتيجية المواجهة:**

- التوعية بالمخاطر: كالذى يحذر أبناءه من النار

- تحديد أوقات الاستخدام: برامج وموقع التواصل الاجتماعى ساعة واحدة يومياً"

- المشاركة في المحتوى: متابعة ما يشاهده الأبناء ومناقشتهم فيه

- تقديم البديل الجذابة: برامج مفيدة، أنشطة عائلية، رياضة

**قصة وعبرة:**

أب لاحظ أن ابنته تقضي ساعات على موقع التواصل، فاقتصر عليها أن تتعلم صناعة المحتوى المفید، فتحولت من مستهلكة إلى منتجة لمحتوى هادف.

**الاستدلال الشرعي:**

قال ﷺ: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . ومن الرعاية حماية الأبناء من خطر الإعلام.

### ثالثاً: القدوة الأسرية: الأب والأم كرسائل حية

يا من تحملون رسالة التربية،

إنكم القدوة الأولى والأهم في حياة أبنائكم. فالأبناء لا يسمعون كلامكم فقط، بل يراقبون أعمالكم، ويتأثرون بأخلاقكم وسلوككم.

**مكونات القدوة الناجحة:**

- الالتزام العملي: لا تطلب من أبنائك الصلاة وأنت تتکاسل عنها

- الصدق في المعاملة: كن صادقاً معهم ومع الآخرين

- الاعتراف بالخطأ: إذا أخطأت فاعترف، تعلمهم التواضع

- التحلي بالأخلاق: كن قدوة في الصبر، والحلم، والرحمة

**مواقف عملية:**

- الأب الذي يقرأ القرآن يومياً يكون قدوة في المحافظة على القرآن

- الأم التي تتحدث مع جيرانها بلطف تكون قدوة في حسن الجوار

- الوالدان اللذان يتحاوران بهدوء يكونان قدوة في حل الخلافات

قصة مؤثرة:

طفل سئل: لماذا تحب والدك؟ فقال: "لأنني أراه دائماً يساعد الفقراء، ويصلّي في الليل، ويتكلّم بالحقيقة ولو كانت مرّة".

الاستدلال الشرعي:

قال تعالى "بَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَأُّهُ حَسَنَةٌ". فكما كان الرسول ﷺ قدوة، فأنتم قدوة لأبنائكم.

## رابعاً: بناء "نظام قيمي" داخل البيت

أيها البناء،

لن يتحقق الحماية من الانحراف إلا ببناء نظام قيمي متكامل داخل البيت، يجمع بين الثبات في المبادئ والمرؤنة في الوسائل.

أسس بناء النظام القيمي:

- الوضوح: أن تكون القيم محددة وواضحة للجميع
- الاتفاق: أن يتفق الوالدان على منظومة القيم
- التدرج: تقديم القيم حسب أولويتها وأهميتها
- الثبات: الاستمرارية في التطبيق

آليات التنفيذ:

- بند القيم العائلية: وثيقة مكتوبة توقعها الأسرة كلها
- لوحة القيم الأسرية: قيم الأسبوع أو الشهر
- جلسة الميثاق العائلي: نقاش مفتوح حول القيم والسلوك

قصة نجاح:

أسرة كانت تعاني من الفوضى، فاجتمعت ووضعت "دستور الأسرة" وكتبه بخط جمل وعلقته في صالة المنزل، والتزموا به، فتحول البيت إلى واحة من الطمأنينة والنظام.

## خامساً: بند القيم العائلية (وثيقة مكتوبة داخل البيت)

أيها الأحبة،

الوثيقة المكتوبة لها تأثير سحري في تحقيق الالتزام، فهي تذكر الجميع بالعهد، وتكون مرجعاً عند الاختلاف.

كيف نعد الوثيقة؟

- اجتماع عائلي: نجتمع جمياً لوضع الوثيقة
- مشاركة الجميع: نسمع آراء الكبار والصغار
- الصياغة الجماعية: نكتب معاً بنود الوثيقة
- التوقيع عليها: يوقع الجميع كتأكيد للالتزام

نماذج من بنود الوثيقة:

- "نلتزم بالصلوة في أوقاتها جماعة في البيت"
- "نتحدث بلغة الاحترام، ولا نرفع أصواتنا"
- "نحافظ على نظافة غرفنا ومرافق البيت"
- "نخصص وقتاً للجلوس معاً يومياً"

قصة تأثير:

طفل صغير في أسرة واعية طبقت الميثاق وعلقت اللوائح، كان يصرخ على أخيه، فذهبت به أمه إلى الوثيقة المعلقة، وأشارت إلى البند: "نتحدث بلغة الاحترام"، فاعتذر فوراً. فالوثيقة أصبحت حكماً بينهم.

## سادساً: لوحة القيم الأسرية (قيم الأسبوع أو الشهر)

أيها المربون،

العين تذكر، واللوحات المرئية تؤثر في السلوك. فلتكن لوحة القيم منبراً تربوياً في بيتكم.

طريقة العمل:

- اختيار قيمة: نختبر قيمة واحدة كل أسبوع أو شهر
- تزيين اللوحة: نكتب القيمة بخط جميل
- شرح القيمة: نناقش معانيها وتطبيقاتها
- متابعة التطبيق: نرصد التزام الجميع بها

مثال تطبيقي:

لوحة "قيمة الصدق" تشمل:

- تعريف الصدق
- فوائده
- مواقف عملية لتطبيقه
- قصص عن الصادقين



### قصة نجاح:

أسرة كانت تعاني من مشكلة الكذب عند الأطفال، فخصصت أسبوعاً لقيمة الصدق، وعملت لوحة جميلة، وقدمت حواجز للصادقين، فتحسنوا المشكلة بشكل ملحوظ.

### سابعاً: جلسة الميثاق العائلي (نقاش مفتوح حول القيم والسلوك)

أيها الأكارم،

الجلسة العائلية ليست محكمة للمحاسبة، بل هي ملجاً للتواصل، ومنصة للتواصل.

#### كيف ننظم الجلسة؟

- وقت منظم: مرة أسبوعياً أو شهرياً
- جوهر آمن: يشعر الجميع بالأمان في التعبير
- قواعد واضحة: للكلام والاستماع
- نقاش هادف: حول القيم والتحديات

#### مواضيع النقاش:

- "كيف نطبق قيمة الاحترام هذا الأسبوع؟"
- "ما التحديات التي واجهناها؟"
- "كيف نساعد بعضنا في التحسن؟"

#### قصة تأثير:

أسرة كانت على حافة الانفصال بسبب سوء التواصل، فبدأت بعقد جلسات أسبوعية، يتناقشون فيها بمحبة واحترام، فعادت الحياة إلى البيت، وعادت المحبة بينهم.

#### الاستدلال الشرعي:

قال تعالى "بَوَّشَأْوْزُهُمْ فِي الْأَقْرَبِ". فالمشورة أساس نجاح الأسرة كما هي أساس نجاح الأمة.

### خاتمة: من مكان سكن إلى مدرسة قيمية دافئة

أيها الأحباب،

بهذه الآليات والوسائل، يتحول البيت من مجرد مكان نأكل ونشرب وننام فيه، إلى مدرسة قيمية نتعلم فيها معاني الحياة، وإلى مسجد نعبد الله فيه، وإلى جنة نستريح فيها من تعب الدنيا.

البيت المسلم ليس أربعة جدران، بل هو قلب نابض بالإيمان، وعقل مفكر بالحكمة، وروح متألقة بالمحبة.

قال تعالى "بِوَاللَّهِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا". فلتكن بيونا سكناً للأبدان، وسكنناً للقلوب، وسكنناً للأرواح.

ونسأل الله أن يبارك في بيونا، و يجعلها عامرة بالإيمان، محفوظة بالقرآن، ملأى بالرحمة.

## الباب الخامس

### ملاحق عملية:

#### الملحق الأول: ميثاق الأسرة القيمي - الوثيقة الشاملة

##### مقدمة الميثاق:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. هذا ميثاق عائلتنا الذي نلتزم به جمیعاً، تعااهداً على بناء بيت يسوده الحب والاحترام، وتحقيق فيه سعادة الدارين".

##### الباب الأول: القيم العقدية والعبادية

###### المادة 1: الإيمان والعبادة

- نلتزم بالصلوة في أوقاتها جماعة في البيت ما أمكن
- نحافظ على قراءة ورد يومي من القرآن الكريم
- نذكر الله في كل حال، ونستشعر مراقبته في السر والعلن
- ندعوا الله بأن يجعلنا من المتقين الصالحين

###### المادة 2: التربية الإيمانية

- نغرس في قلوب الأبناء محبة الله ورسوله ﷺ
- نربيهم على الاستعانة بالله والتوكيل عليه
- نعلمهم حسن الظن بالله ورجاء رحمته
- نعدهم على الدعاء والإلحاح فيه

##### الباب الثاني: القيم الأخلاقية والسلوكية

###### المادة 3: الصدق والأمانة

- نلتزم الصدق في القول والعمل
- نؤدي الأمانات إلى أهلها
- نعترف بالأخطاء ونصححها

- نفي بالوعود والعقود

#### المادة 4: الاحترام والتقدير

- نتحدث بلغة الاحترام، ولا نرفع أصواتنا
- ننصت للمتحدث ولا نقاطعه
- نحترم خصوصيات الآخرين
- نستأذن قبل الدخول على الغرف الخاصة

#### المادة 5: البر والرحمة

- نبر الوالدين ونطيعهما في غير معصية
- نرحم الصغير وننور الكبير
- نعطف على الضعيف ونساعد المحتاج
- نتجاوز عن الهموم وننفع عن الزلات

---

### الباب الثالث: النظام والانضباط الأسري

#### المادة 6: ضبط الوقت

- نلتزم بمواعيد النوم والاستيقاظ
- لا نسهر بعد صلاة العشاء لغير حاجة
- نخصص ساعة واحدة يومياً لوسائل التواصل
- نلتزم بموعد اجتماع الأسرة على الطعام

#### المادة 7: المسؤولية والنظافة

- كل منا مسؤول عن نظافة غرفته وترتيبها
- نحافظ على ممتلكات البيت ونصونها
- نغلق ما فتحنا، ونرتب ما استخدمنا
- نهتم بالنظافة الشخصية وال العامة

#### المادة 8: التواصل الأسري

- نعبر عن آرائنا بأدب ووضوح



- نستخدم كلمات "من فضلك" و "شكراً"
- نجتمع أسبوعياً لمناقشة شؤون الأسرة
- نحل الخلافات بالحوار الهدئ

---

## الباب الرابع: الآداب والسلوكيات اليومية

### المادة 9: آداب الطعام والشراب

- نسمي الله عند البدء، ونحمده عند الانتهاء
- نأكل مما يلينا، ولا نسرف في الطعام
- نغسل أيدينا قبل الطعام وبعده
- نستخدم اليد اليمنى في الأكل والشرب

### المادة 10: آداب المظهر والهيئة

- نلتزم باللباس المحترم للبنين والبنات
- نحافظ على النظافة الشخصية
- نهتم بالترتيب والأدابة وفق الضوابط الشرعية
- نتجنب التشبه بالجنس الآخر

### المادة 11: آداب الطريق والزيارة

- نسلم عند الدخول والخروج
- نسير في الطريق بأدب ووقار
- لا نرمي الأوساخ في الطريق
- نؤدي حقوق الجوار والزيارة

---

## الباب الخامس: التربية والتعليم

### المادة 12: التربية المتوازنة

- نربي الأبناء على التوازن بين الحقوق والواجبات
- نوفق بين متطلبات الدين والدنيا
- نعلمهم تحمل المسؤولية منذ الصغر

- نشجعهم على الاستقلال والاعتماد على النفس

**المادة 13: التعليم المستمر**

- نحفظ الأصول القرآنية والأحاديث النبوية
- نقرأ في سيرة النبي ﷺ والصحابة
- نتعلم العلوم النافعة والدينية
- نشجع المواهب والقدرات الخاصة

**المادة 14: التوجيه والإرشاد**

- نستخدم أسلوب الترغيب أكثر من الترهيب
- نعاقب بالهجر والتوبيخ قبل الضرب
- نفسر الأسباب behind الأحكام
- نربط السلوك بمقاصده الشرعية

---

**الباب السادس: الحماية والوقاية**

**المادة 15: حماية البيت**

- نحفظ البيت من المنكرات والمحرمات
- نراقب ما يشاهده الأبناء في الإعلام
- نختار للأبناء الأصدقاء الصالحين
- نحذرهم من رفقاء السوء

**المادة 16: الوقاية الاجتماعية**

- نمنع الخلوة بين البالغين من غير المحارم
- نحافظ على الحجاب والاحتشام
- نعلم البنات آداب المرأة المسلمة
- نربي الأبناء على العفة والطهارة

---

**الباب السابع: العلاقات الأسرية**

**المادة 17: الحقوق المتبادلة**

- الأسرة مقدمة على ما سواها
- نقدم حاجات الأسرة على المصالح الشخصية
- نتشارك في الأفراح والأحزان
- ندعم بعضنا في الأوقات الصعبة

#### المادة 18: التكافل الأسري

- الأقواء منا يساعدون الضعفاء
- الكبار يرعون الصغار
- الغني منا يعين الفقير
- العالم منا يعلم الجاهل

#### خاتمة الميثاق:

"نحن أفراد الأسرة، نوقع على هذا الميثاق، تعاهداً مع الله أولاً، ثم مع بعضنا البعض، على الالتزام بهذه القيم، والمساهمة في بناء بيت تسوده المحبة والرحمة، وتحقيق فيه السعادة والطمأنينة. ونسائل الله أن يوفقنا جميعاً للعمل به، وأن يجعل بيونا عامرة بالإيمان، محفوظة بالقرآن، مسكونة بالسكينة، ملأى بالرحمة".

#### تواتر أفراد الأسرة:

الوالد	الوالدة	الابن-البنت	الابن-البنت	الابن-البنت	الابن-البنت	تاريخ التوقيع	الابن-البنت

#### ملاحظات التطبيق:

1. **مكان التعليق:** يعلق الميثاق في مكان بارز في صالة المنزل
2. **مراجعة دورية:** يتم مراجعته شهرياً في الجلسة العائلية
3. **تحديث الميثاق:** يمكن إضافة بنود جديدة بالاتفاق الجماعي
4. **مكافأة الالتزام:** يتم تشجيع الملزمين بكلمات الثناء والهدايا الرمزية

هذا الميثاق يمثل الإطار القيمي الشامل الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين الثواب والمتغيرات، وهو قابل للتطوير والتعديل حسب احتياجات كل أسرة.



## الملحق الثاني: تدريبات وجلسات نقاش أسرية

### المقدمة: لماذا الجلسات الأسرية؟

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها الأحبة في الله، إن الجلسات الأسرية ليست رفاهية، بل هي ضرورة عصرية وسنة نبوية، فهي تجسيد عملي لقوله تعالى "بِوَشَاءِ رَبِّهِمْ فِي الْأَمْرِ".

هذه الجلسات تحول البيت من مجرد مكان للسكن إلى مدرسة قيمة وملتقى تربوي، تبني فيها الشخصيات، وتغرس فيها القيم، وتحل فيها المشكلات.

### النموذج الأول: جلسة "قيمة الأسبوع"

الهدف: غرس قيمة واحدة بشكل عميق خلال أسبوع كامل

الزمن 30 دقيقة أسبوعياً

#### طريقة التنفيذ:

##### 1. البداية الإيمانية (5 دقائق)

- آية قرآنية عن القيمة
- حديث نبوي مختصر
- دعاء جماعي

##### 2. شرح القيمة (10 دقائق)

- تعريف مبسط للقيمة
- فوائدها في الدنيا والآخرة
- نماذج عملية من حياة الصحابة

##### 3. حوار مفتوح (10 دقائق)

- "كيف نطبق هذه القيمة في بيتنا؟"
- "ما التحديات التي قد نواجهها؟"
- "كيف نساعد بعضنا في التطبيق؟"

##### 4. التطبيق العملي (5 دقائق)

- اقتراحات عملية للتطبيق
- توزيع أدوار بين أفراد الأسرة

- تحديد مؤشرات للنجاح

#### مثال تطبيقي: جلسة قيمة "الصدق"

- الآية: "بِيَأْمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ أَنْجَلُوا مِنَ الْكُفَّارِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ"
- الحديث: "عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر"
- نقاش: "متى يكون الصدق صعباً؟ وكيف نتغلب على هذا؟"
- تطبيق: "هذا الأسبوع.. سأعترف بخطئي، سأفي بوعودي"

---

#### النموذج الثاني: جلسة "مراجعة الميثاق"

الهدف: متابعة الالتزام بمتى الميثاق الأسرة الشهري

الزمن 45: دقيقة شهرياً

#### جدول المراجعة:

##### 1. استعراض الإنجازات (15 دقيقة)

- "ما البنود التي التزمنا بها؟"
- "ما أجمل موقف حدث هذا الشهر؟"
- "من نريد أن نشكره على التزامه؟"

##### 2. مناقشة التحديات (15 دقيقة)

- "ما البنود التي نحن بحاجة إلى تحسينها؟"
- "ما المعوقات التي واجهتنا؟"
- "كيف نساعد بعضنا في التغلب عليها؟"

##### 3. تحديد الأهداف (15 دقيقة)

- "ما أهدافنا للشهر القادم؟"
- "ما الخطوات العملية لتحقيقها؟"
- "كيف نكافئ أنفسنا عند التحسن؟"

---

#### النموذج الثالث: جلسة "حل المشكلات"

الهدف: معالجة قضية أسرية بطريقة إيجابية



الزمن 60 : دقيقة (حسب الحاجة)

خطوات الجلسة:

1. تهيئة الأجواء (10 دقائق)

- ذكر الله والاستعانة به
- تذكير بآداب الحوار
- تحديد الهدف من الجلسة

2. عرض المشكلة (15 دقيقة)

- كل طرف يعرض وجهة نظره
- بدون مقاطعة
- التركيز على المشكلة لا على الأشخاص

3. البحث عن الحلول (20 دقيقة)

- اقتراح حلول متنوعة
- مناقشة إيجابيات وسلبيات كل حل
- الاستفادة من تجارب سابقة

4. الاتفاق على الحل (15 دقيقة)

- اختيار أنساب الحلول
- تحديد مسؤوليات التنفيذ
- وضع مؤشرات للمتابعة

مثال: جلسة حل مشكلة "إهمال الواجبات المدرسية"

◦ عرض المشكلة: الأب يلاحظ، الابن يشرح، الأم تستمع

◦ الحلول المقترحة: جدول للمذاكرة، جوائز تشجيعية، متابعة جماعية

◦ الاتفاق: جدول مرن + مكافأة أسبوعية + متابعة الأم

النموذج الرابع: جلسة "التخطيط الأسري"

الهدف: التخطيط للمستقبل القريب والبعيد

الزمن 60 : دقيقة ربع سنوية

محاور الجلسة:

1. الجانب التعليمي (15 دقيقة)

- "ما أهدافنا التعليمية؟"
- "كيف ندعم المتفوق؟"
- "كيف نساعد المتعثر؟"

2. الجانب المالي (15 دقيقة)

- "ما أولوياتنا الشرائية؟"
- "ك نوفر لمشروع مستقبلي؟"
- "كيف نتعلم الإدارة المالية؟"

3. الجانب الاجتماعي (15 دقيقة)

- "ما الأنشطة العائلية القادمة؟"
- "ك نحسن علاقاتنا الأسرية؟"
- "كيف نخدم مجتمعنا؟"

4. الجانب الروحي (15 دقيقة)

- "ك نطور حياتنا الإيمانية؟"
- "ما خطة حفظ القرآن؟"
- "كيف نزيد من أعمال البر؟"

---

النموذج الخامس: جلسة "تطوير الذات"

الهدف: تنمية مهارات وقدرات أفراد الأسرة

الزمن 40 دقيقة أسبوعياً

أنشطة مقترحة:

1. تدريب "اكتشاف المواهب"

- كل فرد يذكر ثلاثة مواهب يمتلكها
- الأسرة تقترح كيفية تطويرها
- تخصيص مساحة لممارسة المواهب



2. ورشة "حل المشكلات الإبداعي"

- عرض مشكلة خيالية
- الجميع يقترح حلولاً إبداعية
- مناقشة كيفية تطبيقها في الواقع

3. جلسة "التغذية الراجعة"

- كل فرد يعطي نقاط قوة للآخر
- اقتراحات للتحسين بلغة إيجابية
- شكر وتقدير للجهود

---

النموذج السادس: جلسة "السيرة والعبرة"

الهدف: الاستفادة من قصص السلف والصالحين

الزمن 30 دقيقة أسبوعياً

طريقة التنفيذ:

1. تحضير القصة (مسبقاً)

- اختيار قصة مناسبة
- تحضير الدروس المستفادة
- تحديد القيمة الأساسية في القصة

2. سرد القصة (10 دقائق)

- سرد مشوق للقصة
- استخدام لغة بسيطة
- التأكيد على الجوانب العاطفية

3. استخراج العبر (10 دقائق)

- "ما الدرس الذي نتعلم؟"
- "كيف نطبق هذا في حياتنا؟"
- "من يشبه بطل القصة في عصرنا؟"

4. التطبيق العملي (10 دقائق)

- "ما التغيير الذي سنقوم به؟"
- "كيف نساعد بعضنا في التطبيق؟"
- "متى نلتقي لمراجعة التطبيق؟"

---

### النموذج السابع: جلسة "الطوارئ الأسرية"

الهدف: التعامل مع الأزمات المفاجئة

الزمن: حسب الحاجة

إجراءات سريعة:

#### 1. التهيئة النفسية

- الدعاء والاستعانة بالله
- الهدوء وضبط النفس
- التركيز على الحل لا على المشكلة

#### 2. تقييم الموقف

- جمع المعلومات
- تحديد الأولويات
- توزيع المهام

#### 3. خطة العمل

- قرارات فورية
- مسؤوليات محددة
- متابعة مستمرة

---

### نصائح للجلسات الناجحة:

1. اختيار الوقت المناسب: عندما يكون الجميع مرتاحين
2. تهيئة الجو: مكان هادئ، وجلسة مريحة
3. بداية إيمانية: بذكر الله والصلوة على النبي ﷺ



4. العدالة في الكلام: للصغير كما لل الكبير

5. الاحترام المتبادل: لا سخرية، لا مقاطعة

6. المرونة: تقبل الآراء المختلفة

7. النهاية الإيجابية: بدعاًء جماعي وكلمات طيبة

#### سجل متابعة الجلسات:

التاريخ	نوع الجلسة	الحضور	أهم القرارات	التنفيذ
قيمية - الصدق	الكل	الاعتراف بالخطأ	ناجح	
مراجعة ميثاق	الكل	تحسين النظام	جاري	

#### خاتمة:

بهذه الجلسات نصنع ذاكرة عائلية جميلة، وتراثاً قيمياً ينتقل عبر الأجيال، ومناعة أخلاقية تحمي أبناءنا في زمن العولمة.

ونسأل الله أن يبارك في بيتنا، و يجعلها عامرة بذكره، محفوظة بحفظه، ملأى برحمته.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## الملحق الثالث: بطاقة "قيمتك في دقيقة"

### مقدمة: قيم سريعة لحياة راقية

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وشرح صدورنا للإيمان، والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الأحبة، هذه البطاقات وصفات سريعة لقلوبكم، منبهات قيمية لعقلكم، تذكارات إيمانية لبيوتكم. كل بطاقة تستغرق دقيقة واحدة في القراءة، ولكن تأثيرها يمتد طوال الحياة.

### البطاقة 1: قيمة الصدق

﴿خاطرة﴾: الصدق طهارة للقلب، ونجاة للعبد، وثقة للناس

﴿آية كريمة﴾: **بِيَأْمِنَهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْوَ اللَّهَ وَكُوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** (التوبه: 119)

💡 **تطبيق عملي**: قل الحقيقة ولو على نفسك، واعد وافِ، ووعدك دين عليك

💡 **أثر نبوي**: قال ﷺ: "عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر"

💡 **نتيجة**: ثقة الناس بك، وبركة في الرزق، وطمأنينة في القلب

## البطاقة 2: قيمة الأمانة

﴿ خاطرة﴾: الأمانة شجرة في القلب، وثمارها في السلوك

﴿ آية كريمة﴾: بِإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالْأَمَانَاتِ إِلَيْهَا ] "النساء: 58"

💡 **تطبيق عملي**: أَدَّ الأمانة، وأعْطِ كل ذي حق حقه، ولا تخن من ائمنك

﴿ أثر نبوي﴾: قَالَ ﷺ: "أَدَّ الأمانة إلى من ائمنك، ولا تخن من خانك"

💡 **نتيجة**: كسب الثقة، وعزّة النفس، ورضا رب

## البطاقة 3: قيمة الحياة

﴿ خاطرة﴾: الحياة زينة الإيمان، وجمال الروح، ووقار السلوك

﴿ آية كريمة﴾: بِإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَصْرِيبَ مَثَلًا مَا ] "البقرة: 26"

💡 **تطبيق عملي**: استحي من الله حق الحياة: احفظ بصرك، ولسانك، وسماعك

﴿ أثر نبوي﴾: قَالَ ﷺ: "الحياة لا يأتي إلا بخير"

💡 **نتيجة**: محبة الله، واحترام الناس، وطهارة القلب

## البطاقة 4: قيمة البر

﴿ خاطرة﴾: بر الوالدين طريق إلى الجنة، وسبب للبركة

﴿ آية كريمة﴾: بِوَقْضِيَ رَبِّكَ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِإِلَوَالَّدَيْنِ إِحْسَانًا ] "الإسراء: 23"

💡 **تطبيق عملي**: اطعهما، وأكرمهما، وتحدى معهما بلين، وأدْعُ لهما

﴿ أثر نبوي﴾: قَالَ ﷺ: "رغم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه. قيل: من يا رسول الله؟ قال: من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة"

💡 **نتيجة**: رضا الله، وسعة الرزق، وبركة العمر

## البطاقة 5: قيمة الاحترام

﴿ خاطرة﴾: الاحترام لغة التفاهم، وجسر المحبة، وأساس التعايش

﴿ آية كريمة﴾: بِوَقْلِ عَبْدِي يَقُولُوا أَلَّا تَيَّأْسُنْ ] "الإسراء: 53"

💡 **تطبيق عملي**: احترم الكبير، وأرحم الصغير، وأحسن إلى الجار

💡 **أثر نبوي**: قال ﷺ: "ليس منا من لم يرحم صغارنا، ويوقر كبارنا"

💡 **نتيجة**: محبة الناس، وتماسك الأسرة، ورقي المجتمع

## البطاقة 6: قيمة المسؤولية

💡 **خاطرة**: المسؤولية شرف، والأمانة أمانة، والأداء دين

💡 **آية كريمة**: "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ" (المدثر: 38)

💡 **تطبيق عملي**: أَدَّ عملك باتقان، وحافظ على وقتك، وكن قدوة

💡 **أثر نبوي**: قال ﷺ: "كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته"

💡 **نتيجة**: نجاح في العمل، وثقة في النفس، ورضا من الله

## البطاقة 7: قيمة الرحمة

💡 **خاطرة**: الرحمة نبع العطاء، وسلوك الأنبياء، وصفة الأتقياء

💡 **آية كريمة**: "بِرَحْمَةِ رَبِّكَ وَسِعْتُ كُلَّ شَيْءٍ" [الأعراف: 156]

💡 **تطبيق عملي**: ارحم الصغير، وأكرم الكبير، وأعطي المحتاج

💡 **أثر نبوي**: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "الرَّاجِحُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ" حديث صحيح أخرجه الترمذى وأحمد .

💡 **نتيجة**: رحمة الله، ومحبة الخلق، وسعادة القلب

## البطاقة 8: قيمة الصبر

💡 **خاطرة**: الصبر مفتاح الفرج، وطريق النجاح، وسبيل الفلاح

💡 **آية كريمة**: "بِإِنَّمَا يُوقَنُ الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بَعْيَرِ حِسَابٍ" [الزمر: 10]

💡 **تطبيق عملي**: اصبر على الطاعة، وعن المعصية، وعلى البلاء

💡 **أثر نبوي**: قال ﷺ: "وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر"

💡 **نتيجة**: الفرج القريب، والأجر العظيم، والقلب القوي

### البطاقة 9: قيمة الشكر

☞ خاطرة: "الشكر زيادة للنعم، وسبب للبركة، ودوماً للمحبة"

☞ آية كريمة: "بَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيَّنَّكُمْ" (إبراهيم: 7)

💡 تطبيق عملي: "اشكر الله على النعم، واشكر الناس على المعرفة"

☞ أثر نبوي: قال ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

✿ نتائج: زيادة النعم، ومحبة الله، وبركة العمر

### البطاقة 10: قيمة التواضع

☞ خاطرة: "التواضع زينة العلم، وجمال الغني، ووقار القوة"

☞ آية كريمة: "بَتَبَارِكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" (الرحمن: 78)

💡 تطبيق عملي: "تواضع لله، وللوالدين، وللمعلمين، وللناس"

☞ أثر نبوي: قال ﷺ: "ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله"

✿ نتائج: رفعة في الدنيا والآخرة، ومحبة في القلوب

### البطاقة 11: قيمة الإتقان

☞ خاطرة: "الإتقان روح العمل، وسر النجاح، وعلامة الإيمان"

☞ آية كريمة: "صُبْحَنَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ" (النمل: 88)

💡 تطبيق عملي: "أنقن عملك، وأحسن صنعتك، وأخلص نيتك"

☞ أثر نبوي: قال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ إِذَا عَمِلْتُمْ كُمْ عَمَلاً أَنْ يَتَقَنَّهُ"

✿ نتائج: نجاح في العمل، وثقة الناس، ورضا الرب

### البطاقة 12: قيمة العفو

☞ خاطرة: "العفو زينة القوة، وشيمة الكرام، وسجية الأبرار"

☞ آية كريمة: "بَوْلَيْعَفُوا وَلَيَصْمَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ" (النور: 22)

💡 **تطبيق عملي**: اعف عن من ظلمك، واصفح عن إساءاته، وأحسن إليه

💡 **أثر نبوي**: قال ﷺ: "رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشتري، سمحاً إذا اقتضى"

💡 **نتيجة**: محبة الله، وسعادة النفس، وطهارة القلب

طريقة الاستخدام:

1. تعليق يوحي أو أسبوعي: علق بطاقة واحدة يومياً في مكان بارز

2. مناقشة عائلية: ناقش البطاقة أثناء وجبة الطعام

3. تطبيق عملي: تطبيق القيمة خلال اليوم

4. تقييم أسبوعي: مراجعة التطبيق في نهاية الأسبوع

أماكن التعليق المقترحة:

على ثلاجة المطبخ - في غرفة المعيشة - على مرآة الحمام - في غرفة النوم - على مكتب الدراسة

فوائد البرنامج:

- غرس القيم بطريقة سهلة وميسرة
- تكرار الرسائل التربوية بشكل لطيف
- مشاركة جميع أفراد الأسرة في التطبيق
- تحويل البيت إلى مدرسة قيمة دائمة

ختاماً:

هذه البطاقات رسائل محبة من القلب، وتذكارات قيمة تذكرنا بديننا وهدفنا في الحياة. جعلنا الله وإياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## الملحق الرابع: "نصيحة اليوم" من القرآن والسنّة

مقدمة: وصايا نورانية

الحمد لله فهذه النصائح اليومية منهج حياة، ودستور سعادة، وخارطة طريق إلى الجنة. أجعلوها زاداً ليومكم، وضياءً لليلتكم، وبوصلة لطريقكم.

### النصيحة 1: البداية بالإيمان

من القرآن: "فَإِذْ كُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرْكُمْ وَلَا تَكُفُّرُونِ" (البقرة: 152)

#### التطبيق:

- ابدأ يومك بذكر الله
- اختتم يومك بشكر الله
- اجعل قلبك عامراً بحب الله

### النصيحة 2: بر الوالدين

من القرآن: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" (الإسراء: 23)

#### التطبيق:

- اطلب رضاهما في كل صغيرة وكبيرة
- تحدث معهما بلين وأدب
- أدع لهما في كل صلاة

### النصيحة 3: الصلاة نور

من السنة: قال ﷺ: "وَجَعَلَتْ قَرْةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ"

#### التطبيق:

- حافظ على الصلاة في وقتها
- تخيل أنك تقف بين يدي الله
- استشعر اللذة والطمأنينة في الصلاة

### النصيحة 4: الصدق منجاة

من السنة: قال ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ"

#### التطبيق:

- كن صادقاً في كل أقوالك



احذر الكذب ولو في المزاح •

اعلم أن الصدق طريق إلى الجنة •

#### النصيحة 5: الرحمة للجميع

من السنة: قال ﷺ: "الراحمون يرحمهم الرحمن" 

التطبيق: 

ارحم الصغير وأكرم الكبير •

أعطِ المحتاج ولو بالقليل •

كن رحيمًا بالحيوان والطير •

#### النصيحة 6: حفظ اللسان

من القرآن: "مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَنْهُ رَقِيبٌ عَتِيدٌ" [ق: 18] 

التطبيق: 

احذر من الغيبة والنميمة •

اجعل لسانك رطباً بذكر الله •

تكلم بالخير أو اصمت •

#### النصيحة 7: الصبر مفتاح الفرج

من القرآن: "إِنَّمَا يُرَوَّى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بَعْتَدٍ حِسَابٍ" [الزمر: 10] 

التطبيق: 

اصبر على طاعة الله •

اصبر عن معصية الله •

اصبر على أقدار الله المؤلمة •

#### النصيحة 8: التوكل على الله

من القرآن: "وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ" (الطلاق: 3)

التطبيق:

- اتخذ الأسباب ثم توكل على الله
- ثق بأن الله سيحقق ما هو خير لك
- لا تخاف من المستقبل فالله يدبره

#### النصيحة 9: الاستغفار دائمًا

من القرآن: "وَإِن اسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ" (هود: 3)

التطبيق:

- أكثر من الاستغفار يومياً
- استغفر بعد كل صلاة
- اجعل الاستغفار منهج حياة

#### النصيحة 10: الإحسان في العمل

من السنة: قال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلْ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يَتَقَنَّهُ"

التطبيق:

- أتقن عملك ولو لم يره أحد
- اجعل النية خالصة لله
- اعلم أن الله يراك في كل حال

#### النصيحة 11: حفظ الأسرار

من السنة: قال ﷺ: "إِنَّ مَنْ أَعْظَمَ الْأَمَانَةَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يَفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتَفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا"

التطبيق:

- احفظ سر زوجتك وأسرتك
- لا تنشر أسرار بيتك



- كن أميناً على خصوصيات الآخرين

#### النصيحة 12: الكلمة الطيبة

■ من القرآن: "وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَلَّا يَهْيَ أَحْسَنُ" [الإسراء: 53]

التطبيق:

- اختر أجمل الكلمات
- تكلم بلطف ورفق
- اجعل كلامك فيه خير وبركة

#### النصيحة 13: التعاون على البر

■ من القرآن: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى" [المائدة: 2]

التطبيق:

- ساعد أهل بيتك في الأعمال
- تعاون مع جيرانك في الخير
- كن عوناً للضعفاء والمحاجين

#### النصيحة 14: غض البصر

■ من القرآن: "فُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ تَعْصُّوا مِنْ أَنْبَارِهِمْ" [النور: 30]

التطبيق:

- احفظ بصرك عن المحرمات
- اجعل نظرك في المباحات
- اعلم أن غض البصر طهارة للقلب

#### النصيحة 15: الدعاء سلاح المؤمن

■ من السنة: قال ﷺ: "الدعاء هو العبادة"

التطبيق:

- أدع الله في كل وقت
- اختر أوقات الإجابة
- كن متأكداً من الاستجابة

النصيحة 16: صلة الرحم

من السنة: قال ﷺ: "من سره أن يبسط له في رزقه، وينسأله في أثره، فليصل رحمه" 

التطبيق:

- تواصل مع أقاربك
- زورهم وسلام عليهم
- ساعدتهم في حاجاتهم

النصيحة 17: التواضع

من السنة: قال ﷺ: "ما تواضع أحد الله إلا رفعه الله" 

التطبيق:

- تواضع لله في عبادتك
- تواضع للوالدين في خدمتهم
- تواضع للناس في معاملتك

النصيحة 18: العفو عند المقدرة

من القرآن: "وَأَن تَغْفِلُوا أَقْرَبُ الْنَّاسَ" [البقرة: 237] 

التطبيق:

- اعف عن من أساء إليك
- اصفح عن زلات الآخرين
- اجعل قلبك نقياً من الحقد



### النصيحة 19: الاعتدال في الإنفاق

من القرآن: "وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبُسْطِ" [الإسراء: 29]

التطبيق:

- لا تبذّر في الإنفاق
- لا تقترب على عيالك
- كن متوازناً في معيشتك

### النصيحة 20: الخشوع في الصلاة

من القرآن: "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنَوْنَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَاسِبُوْنَ" [المؤمنون: 2-1]

التطبيق:

- استحضر عظمة الله في صلاتك
- لا تستعجل في صلاتك
- اجعل صلاتك منورة بالخشوع

### طريقة الاستخدام:

1. نصيحة يومية: اقرأ نصيحة كل صباح وعلقها في مكان بارز بالمنزل
2. تطبيق عملي: حاول تطبيقها خلال اليوم
3. مناقشة عائلية: ناقشها مع الأسرة في المساء
4. متابعة أسبوعية: راجع التطبيق في نهاية الأسبوع

فوائد البرنامج:

- تغذية روحية يومية
- تذكير دائم بالقيم الإسلامية
- بناء شخصية إسلامية متكاملة
- تقوية الوازع الديني

ختاماً:

اجعلوا هذه النصائح مصباحاً يضيء طريقكم، وزاداً يثبت قلوبكم، ومرشدًا يوجه أعمالكم. فخير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## هذا الكتاب

### "دستور الأسرة - الإطار القيمي في زمن التحولات"

📘 بين دفتي هذا الكتاب ستتجد:

🌟 وثيقة مكتوبة - دستور عملي للبيت المسلم

❤️ رسائل وجدانية - من قلوب الآباء إلى الأبناء

🌐 خارطة طريق - للعبور الآمن بأسرتك عبر عصر العولمة

🌐 ضوابط عملية - تحدد المقبول والمرفوض في سلوك الأبناء

📘 قصص مؤثرة - من الواقع والتراث لتغيير السلوك

🌿 قيم راسخة - تُغرس في قلوب النشء بلغة العصر

💡 نصائح عملية - من القرآن والسنة لتطبيق يومي

🌐 أدوات مواجهة - لحماية الأبناء من انهيار المعايير

🔥 كلمات مضيئة - تُشعل الأمل وتُعيد البوصلة إلى القيم

#### 🌐 الكلمات المفتاحية:

دستور الأسرة - القيم - المراهقون - التربية - القدوة - الإطار القيمي - البيئة الأسرية - دستور مكتوب - وثيقة قيمية - نصائح عملية - قصص هادفة - ضوابط سلوكية - مواجهة التحديات - البيت المسلم - منظومة قيمية

📘 لماذا هذا الكتاب مختلف؟

لأنه ليس مجرد كلام نظري.. بل "دستور حياة" توقعه أسرتك ويتحول إلى "واقع عملي" في بيتك!

👉 من القلب إلى القلب.. ومن البيت إلى الجنة

## عن المؤلف

د. سعد جبر

عميد كلية الإعلام بجامعة باشن العالمية بأمريكا

خبير في ريادة الأعمال، واستشاري تطوير المشاريع الاجتماعية والإعلامية.

يحمل د. سعد خبرة تمتد لأكثر من 15 عاماً في العمل مع رواد الأعمال، والمؤسسات غير الربحية، وحاضنات الأعمال في العالم العربي. شارك في تأسيس عدد من المبادرات الريادية، وأشرف على برامج تدريبية وتأهيلية في مجالات الابتكار والتفكير التصميمي، والتسويق الاجتماعي، وبناء الثقة بين أصحاب المشاريع والمستثمرين.

ساهم في تدريب وتوجيه مئات الشباب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق، وقاد فرقاً استشارية لبناء استراتيجيات تمويل مستدامة لمبادرات ناشئة في قطاعات التقنية والتعليم والإعلام.

يؤمن بأن الأسرة هي أساس المجتمع المتراoط ومحضن الفرد المتوازن، وأن بناء المجتمع يبدأ ببناء الإنسان أولاً، ثم الأسرة، ثم يكتمل البناء .



## من مؤلفات الدكتور سعد جبر



المسلسل	اسم الكتاب	نبذة عن الكتاب
1	أحاديث الحب النبوية	40 حديثاً عن الحب النبوي مع التخريج والشرح
2	الأربعين الخيرية	40 حديثاً تبدأ بكلمة "خبركم" مع التخريج والشرح
3	خواطر مسجدية "السيرة"	دروس مسجدية مختصرة من السيرة النبوية
4	خواطر مسجدية "التفسير"	دروس مسجدية في تفسير الآيات التي تتلى كثيراً في الصلوات
5	مختصر أحاديث الأدب النبوي	اختصار كتاب الأدب النبوي للدكتور فيصل البعداني يحوي 50 حديثاً
6	شرح الأربعين العلمية	شرح الأربعين حديثاً في فضل العلم والعلماء
7	مشكلات وحلول من حياة الرسول ﷺ	استخلاص حلول للمشكلات من السيرة النبوية
8	هل يحل القرآن مشكلتي؟	خمسون مشكلة حياتية: توضيح الأسباب والحلول من القرآن
9	من أجل أن تزهر الروح	كتاب عن فلسفة البلاء والابتلاء هندسة النفس في ظل الابتلاءات
10	السبعة الكبار	تعريف مختصر بالصحابة السبعة أكثر رواية للحديث النبوى
11	الأربعين النبوية	40 حديثاً نبوياً عن شخص النبي ﷺ
12	30 خاطرة للتراويف	كلمات مختصرة في شرح آيات وأحاديث تخص شهر رمضان
13	خمسون رسالة للإمام	رسائل مختصرة تجعل من كل إمام، إمام عصره
14	لطائف وفرايد قرآنية	تأملات في عجائب مطالع السور القرآنية (في المراجعة النهائية)
15	الإعلام المفقود في التعليم	نقد وحلول لواقع التربية الإعلامية في مجال التعليم
16	الذكاء الروحي	مختصر الحياة الروحية معوقاتها ومتغيراتها
17	الذكاء الاصطناعي وأطفالنا	مستقبل الأبناء مع الذكاء الاصطناعي وكيف نوجههم
18	الصبر الإداري	يتحدث عن الصبر في مجال العمل والوظيفة ونقل الخبرات
19	الأسر المنتجة تمكين وإبداع	100 مشروع مدروس لتنمية حياة الأسر التي تعمل وتنتج من البيت
20	حرب المخدرات	أفكار شعبية لمكافحة المخدرات والقضاء عليها في الجزائر
21	المدرب الجديد وإذابة الجليد	ألعاب وتمارين تدريبية تعاون المدربين الجدد
22	تسويق المشاريع غير الربحية	كتاب مهم جداً لتسويق المشاريع غير الربحية باحتراف
23	وداعاً للبطالة	محاربة البطالة وفتح طرق مشاريع نوعية صغيرة أمام الشباب
24	دليلك إلى الدخل القليل الدائم	استدامة الدخل والحفاظ على المدخرات وتأمين المستقبل
25	مصانع إنسان	سر التراتبية الأسرية التي تصنف القديسين والطغاة (في المراجعة)
26	صفحة ستغير حياتك	25 عادة منوعة تضمن لك خير الدنيا والآخرة وتغييرك بسهولة

المسلسل	اسم الكتاب	نبذة عن الكتاب
27	ديون "قوافل" شعر	ديوان الشعري الأول
28	أسرار الكتابة الدرامية	كتاب لا يستغنى عنه كاتب ولا مؤلف يبسّط تحويل الأفكار إلى دراما
29	هل تريد أن تؤلف كتاباً؟	نصائح من خبراء الكتابة والمؤلفين لتصبح كاتباً ومؤلفاً مرموقاً
30	كيف تمطر سحابة فكرك؟	كتاب عن الإبداع وكيفية تحويل الأفكار لمشاريع ومنتجات
31	التمكين والشراكة	دليل ربط المؤسسات الأفريقية بالمنظمات الدولية
32	مش قد الشيلة؟	كتاب عن خطورة الإهمال في تحمل المسؤولية
33	حكايات مؤثرة	قصص مؤثرة مجموعة من الانترنت
34	حبات من سنبلة الفجر	المجموعة القصصية الأولى، قصص قصيرة مميزة من تأليف
35	الرد على الشيخ الددو	رد على الشيخ الددو فيما لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
36	خطب الحيوان الغريب	مجموعة خطب لأحد الحيوانات الغريبة وتحليلها بأسلوب فكاهي
37	بروتوكول المبادرات المجتمعية	دليل شامل لتصميم وتنفيذ مبادرات المسؤلية المجتمعية الفعالة
38	توني بلير - المندوب السامي الجديد	إعادة تشكيل الشرق الأوسط تحت غطاء الاستشارات الحديثة
39	الخرس الأسري	المشكلة والحل
40	الجزائر وحزام السافانا	دراسة جغرافية اقتصادية
41	دليلك لاستثمار عقاري ناجح	دليلك المختصر لاستثمار عقاري ناجح
42	أزمة ثقة	بين الممولين والمشاريع - كيف تكسب ثقة المستثمرين؟
43	الرجل النعجة	سيميائية الإسلام وضياع القوامة في الأسرة والمجتمع (بالمراجعة)
44	ست سيدات من غير رجال	كتاب عن أغرب وأخطر أنواع النساء (في غرفة التحرير)
45	انستجرام الإمام	تحويل أقوال ابن القيم للوحات فنية رقمية للنشر على إنستغرام
46	حفلة تفكيرية	الإبداع والعقبرية في توظيف قوة التفكير التشاركي
47	30 يوم حاسمة	كتاب عن إدارة المشاريع في مراحلها الأولى
48	جيل زد	كتاب عن جيل زد
49	مصحفي ورحلة العودة إليه	كتاب عن العلاقة مع القرآن الكريم
50	زواج بنات النبي ﷺ	كتاب عن زواج بنات النبي ﷺ
51	البوصلة	لمرحلة ما بعد طوفان الأقصى
52	سبع عجاف	تحليل شخصيات سبعة رؤساء بالمنطقة العجفاء
53	بوصلة القلوب	دليل الإمام لفهم المصلين وخلق مجتمع متآلف بالمسجد

المسلسل	اسم الكتاب	نبذة عن الكتاب
54	رحلة المتوكلين	30 محطة تنقلنا من التواكل والكسل إلى اليقين والعمل
55	الإطار القيمي للأسرة	الدستور التربوي لسلوكيات الأبناء في الأسرة الوعية المسلمة
56	ملخص خمس كتب	خمسة كتب للتطوير والنجاح والقوة والابداع والتحكم وفهم المتغيرات
57	الجامعة وصناعة الوعي المجتمعي	استثمار رأس المال المعرفي لإعداد قادة الوعي الجدد
58	كود التأثير	رحلتك لصناعة الأثر الحقيقي في العالم الرقمي
59	رسائل متبادلة مع جيل زد	حوار عابر للزمن مع جيل Z
60	سفر التكوين السياسي	كتاب يشرح ويقدم ويوضح دبلوم التدريب السياسي
61	دبلوم التدريب السياسي	عشر مقررات تدريبية وكتاب يشرح الدبلوم
62	وعن الرضا قالوا	كتاب عن منزلة الرضا وكيف نصل لدرجة رضي الله عنهم ورضوا عنه
63	الكرب والدعاء	أدعية تقوى المسلم في مواجهة أي كرب في هذه الحياة الصعبة
64	مسرحية دمى	مسرحية عن قصة مسرح الدمى وواقع المجتمع
65	أعشاب الجهاز الهضمي	مجموعة أعشاب تداوي مجموعة أمراض مع طرق الاستخدام
66	لماذا ننشغل بالسياسة ؟ وكيف ؟	تعريف للسياسة لماذا ؟ وكيف ؟

للتواصل وطلب أي كتاب من د. سعد جبر - الجزائر : 00213673956106 - saadjabr@gmail.com



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

